

المادية التاريخية الجدلية / وهي مذهب كارل ماركس و مبدؤها أن المادة هي كل الموجود وان مظاهر الوجود على اختلافها نتيجة تطور متصل للقوى المادية ، و أساس الفلسفة الجدلية هو انها تعتبر ان الفكر هو نتاج المادة و ليست المادة نتاج الفكر ، ففكر الانسان نتاج مادي من عقله و ليس العكس ، و المادية التاريخية الجدلية هي نتاج تطبيق المنطق الجدلي على التطور التاريخي للمجتمع ، حيث يرى الماركسيون ان البناء الفوقي للمجتمع هو ناتج عن البناء التحتي ، و بالتالي تعتبر اخلاق المجتمع متأثرة بالعلاقات الاقتصادية.

يمكن تلخيص كتاب رأس المال في أربع قضايا :

أولاً (القضية الأولى):- أن القيمة الحقة لكل سلعة تعادل كمية العمل المتحقق فيها ، بحيث يعتبر العامل المصدر الوحيد لهذه القيمة ومن ثمة المالك الوحيد للسلعة. وتقدر هذه القيمة بالزمن المخصص للإنتاج مع افتراض عامل متوسط المهارة وظروف عادية.

ثانياً (القضية الثانية) :- أن النظام الرأسمالي يحرم العامل جزءاً من قيمة عمله ، وهذا الجزء هو الزيادة في قيمة السلعة وهو ربح صاحب المال ، وهذا الربح يتكدس فيكون رأس المال ، وهو أداة سيطرة صاحب العمل على العامل.

ثالثاً (القضية الثالثة):- أن من شأن الصناعة الآلية حين يستخدمها اصحاب الطمع المطلق أن تزيد التعارض عنفاً بين رأس المال والعمل ، فيستغل كبار المالين اموالهم لتأسيس شركات قوية تقضي على منافسيهم من المليون الصغار (الطبقة الوسطى) ويعود هؤلاء اي الطبقة الوسطى مع المعوزين لتصبح هناك طبقتان فقط هما اصحاب الاموال (الرأسماليين) والمعوزين.

رابعاً (القضية الرابعة):- ان الطبقة العاملة تمتلك العدد والحق والقوة وبالتالي ستفوز على المالين فتنتزع الملكيات بتعويض اصحابها وتجعل منها مشاعة بين الجميع ، ليأخذ كا عامل قيمة عمله كاملة ليكفي حاجته ويزيد.